كصحيح البخاري لأن المعين لا يشكل اسناده لكونه معروفا وان لم يكن كذلك لم يؤمن
أن يحدث المجاز له عن الشيخ بما ليس من حديثه أو ينقص من اسناده الرجل
والرجلين فابن عبد البر يشترط ان تكون في شيوخ معين ويشترط مرارة المجاز
له في الصناعة بخلاف مالك

والعلم الإجمالي لدى بعض كفى فقلما يوجد للشرط انتفا

يعني ان بعضهم وهو ابن سيد الناس يكفي عنده العلم الاجمالي من المجيز
فأقل مراتب المجيز عنده ان يكون عالما بمعنى الاجازة العلم الاجمالي من انه روى
شيئا ومن أن معنى أجازته لذلك الغير رواية ذلك الشيء عنه بطريق الاجازة
المعهودة وليس المراد ان يكون عالما بمعنى الاجازة العلم التفصيلي بما روى وبما
يتعلق بأحكام الاجازة فقلما على هذا القول ينتفي شرط الاجازة اذ لا أحال
أحد اينحط عن هذه الدرجة ولو انحط لم يكن اهلا أن يتحمل عنه بأجازة
ولا سماع قال وهذا الذي اثر له من التوسع في الاجازة هو طريق الجمهور
وقال شيخنا وما عداه من التشديد فهو مناف لما جوزت الاجازة له من بقاء
السلسلة وعلى هذا القول لا يشترط تأهل المجاز له حين الاجازة قال
القسطلاني ولم يقل أحد بالأداء من دون شرط الرواية وعليه يحمل

قولهم

قولهم اجزت له رواية كذا بشرطه ومنه ثبوت المروي من حديث المجيز
اه وشرط الراوي التكليف والعدالة والضبط كما تقدم وكتب بعضهم
لمن علم منه التأهل اجزت له الرواية عني وهو لما علم من اتقانه وضبطه غنيٌّ
عن تقييد ذلك بشرطه باللفظ أو بالخط دون سبب أو صدرت بعد ورود الطلب
يعني ان الاجازة قد تكون بلفظ الشيخ بلا كتابة وقد تكون بالكتابة سواء
في ذينك القسمين ان يكون المجاز ابتداء من غير سبق سؤال أو أجاز بعد
سؤاله منه (فائدة) قال السيوطي الاجازة من الشيخ غير شرط في
جواز التصدي للاقراء والافادة فمن علم من نفسه الأهلية جاز له ذلك
وان لم يجز له أحد وعلى ذلك السلف الاول والصدر الصالح وكذلك في كل علم
وفي الاقراء والافتاء وانما اصطلح الناس على الاجازة لأن أهلية الشخص
لا يعلمها غالبا من يريد الأخذ عنه من المبتدئين والبحث عن الأهلية قبل
الاخذ شرط فجعلت كالشهادة من الشيخ للمجاز ثم قال لا يجوز اخذ الأجرة على الأجازة (الرابع المناولة)
اي الرابع من اقسام التحمل ان تقترن بالأذن فهي اعلى اجازة منها السماع اولى
وعند مالك له تعادل يعني ان المناولة المقرونة بالأذن هي
اعلى الأجازات وأقواها لما فيها من التعيين والتشخيص لكن السماع الشامل للفرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)